



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

اتفاق إطار

لمنتدى التعاون العربي التركي

- إن جامعة الدول العربية وجمهورية تركيا وتمثلها وزارة خارجيتها، المشار إليهما فيما يلي بـ "الطرفين" إذ يدركان أن:
- البلاد العربية وتركيا ترتبط فيما بينها بعلاقات تاريخية وجغرافية وثقافية عميقة الجذور، وإدراكاً لأهمية هذه العلاقات القوية، فإن جامعة الدول العربية وتركيا قد عملتا على تحسين علاقاتهما والتوسع فيها وتعميقها عبر السنين،
 - وفي الوقت الحاضر فإن التراث المشترك لم يعد كافياً وحده لتهيئة الظروف المواتية لتطويع العلاقات العربية التركية،
 - أن الدول العربية وتركيا، بالنظر إلى أنهما ينتميان إلى منطقة واحدة، يواجهان نفس التحديات، ويشتركان في نفس الفرص ويلتقيان في نفس الأهداف،
 - وإذا نتطلب مواجهة المشكلات الراهنة والمستقبلية والتغلب عليها مزيداً من التشاور المستمر والتعاون والتنسيق بين الطرفين،
 - وإذا تشترك الدول العربية وتركيا في رؤيتهما المشتركة لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام والرفاهية في الشرق الأوسط وما وراءه،
 - ونظراً لاقتناع الطرفين بأنه من الضروري، من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، توافر رؤية مشتركة للمستقبل وشعور بالمسئولية وتصميم جماعي للحوار والمصالحة، كما يتعين أن تشعر الدول بالأمن وأن يحدو شعوبها الأمل وأن تتوافر لها الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية،
 - ويسجل الطرفان استعدادهما للعمل لتعزيز التحالف بين الحضارات والتعايش بين الثقافات مع الوقوف بحزم ضد كافة المحاولات التي تؤدي لمواجهة لا محل لها بين الأديان والثقافات،
 - وتقر الدول العربية وتركيا بأن الإرهاب والتطرف يشكلان خطراً وتهديداً مشتركاً للبشرية كلها؛ ويؤكدان أن الإرهاب لا يمكن أن ينسب إلى أي دين من الأديان أو إلى أي جنس أو مجموعة عرقية بذاتها، وتعتقد الدول العربية وتركيا العزم على مكافحة الإرهاب بكل تصميم بصرف النظر عن منبعه أو نطاقه،



جامعة الدول العربية الأمانة العامة

- وتؤكد الدول العربية وتركيا مجدداً التزامهما الراسخ باحترام مبادئ عدم المساس بحدود الدول واحترام وحدة أراضيها ووحدتها السياسية وعدم التدخل في شئونها الداخلية،
- وفي ضوء قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم 6693 بتاريخ 2006/9/6 الذي عبر فيه - ضمن أمور أخرى - عن ترحيبه بإقامة منتدى التعاون العربي التركي في إطار أوسع من التشاور السياسي والتعاون الاقتصادي والتنموي، وأكد المجلس على ضرورة إجراء اتصالات ومشاورات مع تركيا من أجل إرساء الأسس اللازمة لتحديد أهداف هذا المنتدى وآلياته ليمثل قاعدة للعمل الثقافي المنسق الذي يسعى لإلقاء الضوء على دور الحضارة والثقافة الإسلامية ومساهماتها في كافة نواحي المعرفة الإنسانية وقيمها السامية التي أثرت الحضارة العالمية،
- سيتناول المنتدى كذلك كافة القضايا التي تعني الطرفين بما في ذلك ما يتصل بالمجال السياسي والأمني والمجال الاقتصادي والثقافي والتنمية الاجتماعية ومبادرة تحالف الحضارات، وسيتم وضع أساليب العمل والآليات المناسبة بغية الاستفادة من المنتدى على أكبر نحو ممكن،
- تكون أعمال المنتدى ومساعدته منسجمة مع ميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية ودستور جمهورية تركيا، كما تلتزم بقواعد القانون الدولي وتسعى إلى تحقيق المصالح المتبادلة لكل من الطرفين وتلبية احتياجات شعوبهما،
- وإقراراً منهما بما تقدم فقد قررت جامعة الدول العربية وتركيا تفعيل علاقاتهما بشكل مؤسسي بإنشاء منتدى التعاون العربي التركي.

وإذ يأخذ الطرفان في اعتبارهما المرجعيات المنوه عنها فيما يلي:

1. قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم 6693 بتاريخ 2006/9/6 و6752 بتاريخ 2007/3/4،
2. رسالة معالي السيد/ عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إلى معالي السيد عبد الله جول، وزير الخارجية ونائب رئيس وزراء جمهورية تركيا بتاريخ 2006/10/12،
3. مذكرة التفاهم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووزارة خارجية جمهورية تركيا الموقعة في نيويورك بتاريخ 2004/9/22،
4. الاجتماع المشترك بين معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية ومعالي وزير خارجية جمهورية تركيا الذي عقد بمقر الأمانة العامة للجامعة في 2007/3/3،
5. كلمة معالي وزير خارجية الجمهورية التركية أمام مجلس جامعة الدول العربية بتاريخ 2007/3/4 التي أكد فيها الاهتمام الذي توليه تركيا للتعاون مع جامعة الدول العربية واقتناعه بأن هذا التعاون يجب أن يتخذ طابعاً مؤسسياً من خلال إنشاء منتدى التعاون العربي التركي.



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

فقد اتفقا على تعزيز التعاون المتبادل فيما بينهما في المجالات الآتية بيانهما عن طريق الآليات الموضحة فيما يلي:

(أ) مجالات التعاون:

- 1- التعاون في المجال السياسي والأمني.
- 2- التعاون في المجال الاقتصادي بما في ذلك الاستثمار والتجارة والتمويل والسياحة والطاقة والمياه والبيئة وتكنولوجيا المعلومات.
- 3- التعاون في المجال الثقافي.
- 4- التعاون في مجال التنمية الاجتماعية.
- 5- التعاون من أجل تعزيز مبادرة تحالف الحضارات.

(ب) آليات المنتدى:

1- المجال السياسي والأمني:

- سيعقد اجتماع سنوي على المستوى الوزاري يضم اللجنة الرباعية العربية بالإضافة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية مع وزير خارجية الجمهورية التركية يكون الغرض منه تحقيق أهداف المنتدى ومتابعة تنفيذ الأنشطة ذات العلاقة، ويمكن عقد المزيد من الاجتماعات إذا دعت الحاجة إلى ذلك.
- تنشأ لجنة رفيعة المستوى من المسؤولين في جامعة الدول العربية ووزارة خارجية جمهورية تركيا لإعداد جدول الأعمال، والقضايا التي تعرض على الاجتماع الوزاري، وصياغة البيان المشترك.

2- المجال الاقتصادي:

- يعقد كل سنتين اجتماع للخبراء المختصين بالقضايا الاقتصادية من أجل تحديد مجالات التعاون وأولوياته.
- تعرض نتائج اجتماعات الخبراء على الاجتماع الوزاري التالي الذي يضم اللجنة الرباعية العربية وتركيا بمشاركة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية، وتكون المشاركة في الاجتماعات الوزارية مفتوحة أمام جميع الوزراء المختصين - الراغبين في الحضور - من الدول العربية الأعضاء وتركيا.



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

3- المجال الثقافي:

- يعقد كل سنتين اجتماع للخبراء المختصين بالقضايا الثقافية من أجل تحديد مجالات التعاون وأولوياته.
- تعرض نتائج اجتماعات الخبراء على الاجتماع الوزاري التالي الذي يضم اللجنة الرباعية العربية وتركيا بمشاركة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون الاجتماعية، وتكون المشاركة في الاجتماعات الوزارية مفتوحة أمام جميع الوزراء المختصين - الراغبين في الحضور - من الدول العربية الأعضاء وتركيا.

4- مجال التنمية الاجتماعية:

- يعقد كل سنتين اجتماع للخبراء المختصين بقضايا التنمية الاجتماعية من أجل تحديد مجالات التعاون وأولوياته.
- تعرض نتائج اجتماعات الخبراء على الاجتماع الوزاري التالي الذي يضم اللجنة الرباعية العربية وتركيا بمشاركة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون الاجتماعية، وتكون المشاركة في الاجتماعات الوزارية مفتوحة أمام جميع الوزراء المختصين - الراغبين في الحضور - من الدول العربية الأعضاء وتركيا.

5- تعزيز مبادرة تحالف الحضارات:

- تشكل لجنة مشتركة من الخبراء للإعداد لعقد اجتماع سنوي للعمل على تنفيذ مبادرة تحالف الحضارات وتعزيزها.
- تعرض نتائج اجتماعات الخبراء على الاجتماع الوزاري التالي الذي يضم اللجنة الرباعية العربية وتركيا بمشاركة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون السياسية، وتكون المشاركة في الاجتماعات الوزارية مفتوحة أمام جميع الوزراء المختصين - الراغبين في الحضور - من الدول العربية الأعضاء وتركيا.



جامعة الدول العربية
الأمم المتحدة

تكون استضافة اجتماعات الخبراء والاجتماعات رفيعة المستوى والاجتماعات الوزارية بالتناوب ويحدد مكانها بواسطة الطرف المضيف.

يدخل هذا الاتفاق حيز النفاذ في اليوم الذي يلي إخطار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووزارة خارجية جمهورية تركيا كلا منهما الآخر كتابة من خلال القنوات الدبلوماسية باستكمال الإجراءات القانونية اللازمة لدخوله حيز النفاذ.

حررت في اسطنبول بتاريخ 2 نوفمبر 2007 من ثلاث نسخ أصلية باللغات العربية والتركية والانجليزية ويكون لكل منها نفس الحجية.

عن جامعة الدول العربية

الأمين العام

عن جمهورية تركيا

وزير الخارجية